

خلاصة عيقات الأنوار

[58] إا تعالى عليه وسلم قتل حمزة رضى إا تعالى عنه لما أخرجـه لاحتـ، كما نقلـه ابن دحية رحمـه إا تعالى، وقتل عمار بصفين وهو ابن سبعين سنة قتلـه ابن العمادية (أبو الغادية، ط) واجتـز رأسـه ابن جزء ودفنـه على رضى إا تعالى عنه ". وقال حسين بن محمد الديار بكرى " وفي " عقائد الشيخ أبي اسحق الفيروز آبادي " و " خلاصة الوفاء " أن عمرو بن العاص كان وزير معاوية فلما قتل عمار بن ياسر أمسك عن القتال وتابعه على ذلك خلق كثير فقال له معاوية لم لا تقاتل ؟ قال قتلنا هذا الرجل وقد سمعت رسول إا صلى إا عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية، فدل على أنا نحن بغا. قال له معاوية: أسكت فوا إا ما تزال تدحض في بولك ! انحن قتلناه ؟ انما قتلـه على وأصحابـه جاءوا به حتى ألـقوه بيننا. وفي رواية قال: قتلـه من أرسلـه إلينا يقاتلنا ودفـعنا عن أنفسنا فقتل فبلغ ذلك عليا فقال: ان كنت أنا قتلته فالنبي صلى إا عليه وسلم قتل حمزة حين أرسلـه إلى قتال الكفار ". وقال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في [شرح المواهب اللدنية] في بحث حديث " ويح عمار تقتله الفئة الباغية ". وهذا الحديث متواتر، قال القرطبي: ولما لم يقدر معاوية على انكاره قال: انما قتلـه من اخرجـه فأجابـه على بأن رسول إا صلى إا عليه وسلم إذا قتل حمزة حين اخرجـه. قال ابن دحية: وهذا من الالزام المفحم الذي لاجواب عنه، وحجة لاعتراض عليها. قال القرطبي: فرجع معاوية وتأولـه على الطلب وقال: نحن الفئة الباغية أي الطالبة لدم عثمان، من البغاء بضم الباء والمد هو الطلب. قال الابي: البغى عرفا الخروج عن طاعة الامام مغالبة له.
